AN-Conf/13-WP/127
4/9/18

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ٢٠١٨/١٠/١٩

اللجنة (ب)

البند ٧ من جدول الأعمال: المخاطر التشغيلية للسلامة

البند الفرعي ٧-٢: مخاطر السلامة التشغيلية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، ودور المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية في تحقيق أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية

أهمية الحفاظ على إطار السلامة للمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية من أجل دعم الخطة العالمية للسلامة الجوية

(ورقة مُقدَّمة من الولايات المتحدة الأمريكية)

الموجز التنفيذي

تدعم الولايات المتحدة الأمريكية فوائد *الخطة العالمية للسلامة الجوية* (GASP, Doc 10004) وضرورة دعمها إقليمياً من خلال المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) التي تنشد دعم غرض الخطة وتحقيق هدفها المتمثل في الاستمرار في خفض الخسائر في الأرواح في الطيران التجاري. وقد سمح إطار السلامة للمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية بالوفاء بذلك والإسهام في تحسين السلامة في الأقاليم. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تنفيذ مبادرات تحسين السلامة (SEIs) التي تعالج المخاطر استناداً إلى العمل التعاوني على أساس البيانات. ونظراً لأن الخطة العالمية للسلامة الجوية و*الخطة العالمية للملاحة الجوية* (GANP, Doc 9750) مترابطتان، مع توفير الدعم الإقليمي للخطة العالمية للملاحة الجوية من خلال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs)، فإن تحقيق أهداف كل منها يعتمد بطبيعته على التنسيق بين المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية من ناحية وبين المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ من ناحية أخرى. ومع ذلك، فإن استمرار نجاح هذه المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية أمر حيوي لتحسين السلامة داخل الأقاليم، الأمر الذي لا يتحقق إلا من خلال إطار قوي يركز على السلامة. وفي هذا الصدد، فإن الإيكاو والدول الأعضاء مدعوون إلى دراسة ما تدرّه المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية من فوائد في مجال السلامة نتيجة لإطار السلامة الحالي، وإلى دعم استمرار هذه المجموعات.

الإجراء المطلوب: المؤتمر مدعوّ إلى الموافقة على التوصيات الواردة في الفقرة رقم ٣-١.

١- المقدمة

١-١ كما ورد في *الخطة العالمية للسلامة الجوية*، فإن الغرض منها هو ""الحد دائماً من الخسائر في الأرواح أو مخاطر وقوع خسائر في الأرواح مرتبطة بالحوادث من خلال توجيه التنمية والتنفيذ المنسقين لخطط السلامة الجوية الإقليمية والوطنية."[١] وتعمل الدول والأقاليم وأوساط الصناعة على إدارة تنفيذ *الخطة العالمية للسلامة الجوية* من خلال تنسيق مبادرات تحسين السلامة.

[١] الإيكاو، الخطة العالمية للسلامة الجوية، مشروع طبعة ٢٠٢٠-٢٠٢٢، الوثيقة Doc 10004، الصفحة p.ii.

٢-١ تضطلع المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية بدورها على النحو المحدد في الخطة العالمية للسلامة الجوية من خلال إطار السلامة الذي أنشأته. ومنذ تأسيس هذه المجموعات، وُضع العديد منها على غرار فريق سلامة الطيران التجاري التابع للولايات المتحدة الأمريكية (CAST)، وهو فريق مشترك بين الحكومة وأوساط الصناعة أُنشئ بهدف الحد من مخاطر وقوع خسائر في الأرواح في الطيران التجاري. وتضم عضوية فريق سلامة الطيران التجاري ممثلين عن سلطات الطيران المدني وأوساط صناعة شركات النقل الجوي ومنظمات العمل والمصنعين والإيكاو وغير ذلك من كيانات الصناعة. وشأنها شأن فريق سلامة الطيران التجاري، فإن نجاح المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية يعتمد على التعاون والشراكة بين الحكومة وأوساط الصناعة.

٢-٣ على مدى السنوات العدة الماضية، أبدت المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية نجاحاً في تحقيق غرض الخطة العالمية للسلامة الجوية الرامي إلى تعزيز السلامة الجوية في الأقاليم. ويمكن رؤية ذلك من خلال الشراكات الراسخة بين الحكومة وأوساط الصناعة التي أثرت في التغيير، وكذلك في تنفيذ مبادرات تحسين السلامة التي تحددت من خلال هذه العمليات على أساس البيانات. وقد عزَّز هذا التعاون ثقافة إيجابية لتقاسم المعلومات المتعلقة بالسلامة، ووضع استراتيجيات فعَّالة للتخفيف من حدة المخاطر من أجل التصدي لمخاطر وقوع خسائر في الأرواح في الأقاليم. ومع دعم تعزيز التعاون بين المجموعات الإقليمية، فمن أجل ضمان استمرار تمتع الأقاليم بفوائد السلامة، من الضروري أن تحافظ المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية على منهجيتها القائمة على البيانات التي وُضعت لتحديد المخاطر والتخفيف من حدتها.

٢- المناقشة

٢-١ نظراً لما للمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية من دور فعَّال في خفض معدل الحوادث داخل الأقاليم، فإنه يجب على الإيكاو ودولها الأعضاء مواصلة تعزيز هذه الجهود وضمان أن يظل تركيز هذه المجموعات على الاستفادة من النهج القائم على البيانات من أجل تعزيز السلامة.

٢-٢ في الفقرة ٢-٢ من ورقة العمل AN-Conf/13-WP/30 "تحسين دعم التنفيذ عبر الآليات الإقليمية"، أشارت الإيكاو إلى دعمها لعمليات تخطيط وتنفيذ الخطّتين العالميتين عبر آليات إقليمية مثل المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs)، فضلاً عن دعم إدراج عملية تتيح للدول تقديم التغذية المرتدة بشأن اختصاصات كل منهما. كما تشاطرت الإيكاو الاقتراحات التي قدمها المنتدى العالمي المعني بتطوير المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs)، الذي عُقد في مونتريال، كندا، في ١٣ ديسمبر ٢٠١٧.

٢-٣ كما تدعم الولايات المتحدة الأمريكية تخطيط وتنفيذ الخطّتين العالميتين عبر آليات إقليمية وإدراج عملية تتيح للدول تقديم تغذيتها المرتدة بشأن اختصاصات كل منهما. وتؤيد الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً الاقتراحات التي قدمها المنتدى العالمي المعني بتطوير المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) من أجل زيادة فعالية التعاون بين المجموعتين، وتوافق على تحسين الآليات الإقليمية لتسهيل التعاون والتنسيق وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستخلصة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الولايات المتحدة الأمريكية توافق على ضرورة زيادة الكفاءة وتفادي التداخل بين الأنشطة أو ازدواجها.

٢-٤ وفي حين أن الولايات المتحدة الأمريكية تؤيد التوصل إلى حلول لهذه التحديات، فإنها تستصوب توخي الحذر عند النظر في إعادة هيكلة هذه الآليات الإقليمية، وأن يجري ذلك بالتشاور مع الدول نظراً لأن أي إعادة هيكلة ذات صلة يمكن أن تكون ذات تأثير ضار بالسلامة. وبما أن كل إقليم يمثل حالة منفردة، فإنه ينبغي النظر في حل يناسب احتياجات كل إقليم على حدة بعد إجراء مزيد من المناقشات. وأعرب الشركاء الإقليميون والمنظمات المشاركة، مثل فريق سلامة الطيران التجاري التابع للولايات المتحدة الأمريكية (CAST)، عن قلقهم إزاء الاقتراح الداعي إلى إعادة هيكلة المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ لأنه يؤدي في بعض الحالات إلى انصراف تركيز كلا المجموعتين عن جدول أعمال السلامة القائمة على البيانات ما يفضي في نهاية المطاف إلى إضعاف موارد المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية وتمييع تأثيرها في تعزيز السلامة. ومن الأهمية بمكان أن يظل تركيز المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية على الاستفادة من نجاحاتها في تحسين السلامة داخل أقاليم كل منها.

٢-٥ وقد ساهم اختلاف هياكل وعمليات كل من المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في نجاحاتها. فكلتا المجموعتين تشجعان التعاون بين الحكومة وأوساط الصناعة. ويستند نطاق المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية إلى البيانات وينطوي على تحليل المخاطر العامة. بينما يركز نطاق المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ، التي تستند أيضاً إلى

البيانات، على المخاطر المتصلة على وجه التحديد بمسائل المجال الجوي، بما في ذلك مسائل الكفاءة والسلامة. ونتيجة لذلك، فقد تشكل إعادة الهيكلة تحدياً لنجاح هذه الأطر.

٢-٦ تتيح الاتفاقات بين المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (المجموعة الإقليمية لإقليم آسيا والمحيط الهادئ، والمجموعة الإقليمية للبلدان الأمريكية) وفريق سلامة الطيران التجاري التابع للولايات المتحدة الأمريكية (CAST)، تقاسم بيانات السلامة، بينما تقوم على بروتوكولات لضمان الاستخدام المناسب لمعلومات السلامة والوصول إليها بطريقة صحيحة. فإذا ما أُعيد هيكلة المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، سيلزم إعادة تقييم هذه الاتفاقات لتحديد ما إذا كان تقاسم بيانات السلامة سيظل ممكناً. وقد يكون لفقدان تقاسم البيانات أثر سلبي محتمل في الجهود الجارية حالياً في هذه الأقاليم في مجال السلامة.

٢-٧ تدعو الإيكاو إلى مواصلة تحسين آليات المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ لتعزيز التنسيق بينهما وبين المجموعات الإقليمية الأخرى. كما تؤيد الولايات المتحدة الأمريكية هذه الاستراتيجية؛ ومع ذلك، فهناك حاجة إلى جمع المزيد من المعلومات حول الآليات أو العمليات التي سيجري تغييرها. وتجدر الإشارة إلى أنه لكل من المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ دور حاسم تؤديه فيما يتعلق بتحسين سلامة منظومة الطيران العالمية وكفاءتها. وتمثل السلامة أولوية قصوى، وبالتالي فللمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية دور حيوي في الحفاظ على تحسينات السلامة في جميع أنحاء العالم.

٣- الاستنتاج

٣-١ من أجل ضمان استمرار المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية في دعم الغرض من الخطة العالمية للسلامة الجوية وتحسين السلامة في الأقاليم، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تستصوب أن تقوم الإيكاو والدول باستعراض فوائد السلامة المتصلة بالمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية وأن تدعم استمرار نجاحها من خلال الحفاظ على إطار السلامة المعمول به. وعلى هذا الأساس، فإن المؤتمر مدعوٌ إلى الموافقة على التوصيات التالية:

أ) يطلب إلى الإيكاو أن تدعم تحسين التنسيق والتناغم بين آليات العمل الخاصة بالمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ من خلال التشاور مع الدول الأعضاء، مع الحفاظ في الوقت ذاته على إطار الأمان المعمول به في المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية؛

ب) يطلب إلى الإيكاو أن تقدم معلومات أكثر تفصيلاً إلى الدول بشأن الكيفية التي يمكن بها تغيير الآليات والعمليات الإقليمية للاسترشاد بها في اتخاذ القرارات؛

ج) يطلب إلى الإيكاو تعزيز أهمية العملية التي تستند إلى البيانات الموجودة في المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية التي أدت إلى مبادرات تحسين السلامة التي جرى نشرها؛

د) يطلب إلى الإيكاو أن تشجع على اعتماد جميع الدول داخل الأقاليم لمبادرات تحسين السلامة التي تهدف إلى التصدي لمخاطر وقوع خسائر في الأرواح؛

هـ) يطلب إلى الإيكاو تعزيز أهمية التعاون بين الحكومة وأوساط الصناعة لتعزيز السلامة الجوية في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن مشاركة كل من الدول وأوساط الصناعة في المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية؛

و) يحث الدول على دعم تنفيذ أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية ومبادئها، فضلاً عن تخطيط وتنفيذ الخطط العالمية من خلال المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ.

– انتهى –